تاني في الرفع وتين في النصب والجر التي هي من لغات لا تا الكسرة و
على السنة وتوهم بعضهم من اختلاف اواخر ذان وذين وتان
وتين باختلاف العوامل انهما معربة والحق على ان هذه الاختلاف
ليس باختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعان للتثنية المرفوع و
ذين وتين للتثنية المنصوب والمجرور فوقوعها على صورة المعرب اتفاقي
لا القصد الاعراب لوجود علة البناء فيهما وجمعهما اي الجمع المذكر والمؤنث
اولاء مدا وقصرا اي ممدودا ومقصورا واذا كان مقصورا يكتب
بالياء ويلحقها اي الاسماء الاشارة يعني يدخل على اوايلها على سبيل
الجواز والعروض بعد اعتبار اصالتها حروف التنبيه وهي كلمة ها
وهو في الحقيقة منها وانما هو حرف جيء به للتنبيه على الاشارة قبل لفظ كما
جيء به للتنبيه على النسبة الاسنادية كقولك ها زيد قائم وها ان زيدا قائم
ويتصل بها اي بآخر الاسماء الاشارة حرف الخطاب وهو الكاف تنبيها
على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث و
انما جعلت هذه الكاف حرفا لامتناع وقوع الظاهر موقعها ولو
كانت اسما لم يمتنع ذلك مثل ضربتك وبك وهي اي حروف الخطاب
خمسة لفظا لتضمن التثنية واشتراك خطاب الاثنين فرجعت الى خمسة
مضروبة في خمسة من انواع اسماء الاشارة يعني المفرد المذكر والمؤنث
ومثناهما وجمعهما وهي ستة راجعة الى خمسة لاشتراك جمعهما وانما
قلنا من انواع اسماء الاشارة لان افراد المفرد المؤنث [illegible]

نابع

٦٩

فيكون اي حاصل الضرب خمسة وعشرين وهي اي تلك الخمسة و
العشرون صورة ذاك الى ذاكن نحو ذاك اذا اشرت الى مذكر وخاطبت
مذكرا وذاكما اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرين وذاكم
اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرين وعلى هذا تقاس البواقي
وذانيك اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مذكرا الى ذانكن وذينك
اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مؤنثات وكذلك البواقي نحو
تاك الى تاكن وتيك وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولئك
بالمد واولاك بالقصر الى اولئكن واولاكن واما تخفيف او
الزمخشري والمالكي في الصحاح لا تقول ذانيك فانه خطاء ويقال ذا
للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط واخر المتوسط لانه
لا يتحقق الا بعد تحقق الطرفين ولما راى المصنف كثرة استعمال
هذه الكلمات الثلث مقام الاخرى منها لم يتخذ هذه الفرق مذهبا
واحال الاخير فقال يقال تلك وذانك وتانك [illegible]
مشددتين واولالك باللام اي هذه الكلمات الاربع مثل كلمة ذلك في
البعد ولا يبعد ان يجعل ذلك اشارة الى الكلمة ذلك المذكور سابقا
والمعاني الى ذانك وتانك مخففتين واولاك بغير اللام للمتوسط
وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب للقريب فلما ثم وهنا
[illegible] وتخفيف النون وهنا بفتح الها وتشديد النون وهو الاكثر
[illegible] فلهما الحقيقة خاصة لا يستعمل في غيره الا